

في ذلك عن تحريف **وقول** **داود** ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه اراد بما يشبهه الحسن لانه لانه مثله في كل شئ وطه الاثناس الضبط ومن ثم اطلق عليه كثيرون الصحيح كما هو وما يقاربه الحسن لغرض الا على لانه من حيث صلاح حقيقته الجيده يتقاربه الصحيح ما الخشن لغرض الا في عينه وهو الصحيح ففانته في فتح فلا يريد **فانما** لم يقبل والضعيف ايضا وان كان قد اروده منه لانه لا فرق ذكره ببيانات حاله وسلكه عن حال ما عداه اراد ببيان ترتيب ما سلكه ليعلم فيه انه واكثر بين هذه الرتب الثلاث الصالحه لا يخرج منها ولا يتجزأ بل منها هذا ما ظهر في معنى كلامه بعد قرائتي لكتابته وتبين لا يجاديه ولم ار فيه كلاما لغوي **فانما** لا يتبع شيوخنا قال في الفتح المبين ما لفظه من اراد الاجتهاد يجدد من السنن كما في داود والزهدي والنسائي وابن ماجه والموطا وغيرها والاسيما ابن ماجه ومصنف ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ونحوها ما يكثر فيه الضعيف وغيره او يجرب من المسانيد فانها هل التمييز الصحيح من غيره افتنع عليه ان يحتج بحديث من ذلك حتى يظفر اتصال اسناده وحال رواته وان لم يتاهل له نظر فان وحدها ما صحح وحسن شيئا قلده واللام يجوز له الاجتهاد لسلايقه والباطل وهو لا يشع **واما** سونيا بين السنن والمسانيد في ذلك لان اصحابها لم يلتزموا الصحيح والاحسن خاصه بل ادخلوا فيها الضعيف وغيره انهم قسوا بين سنن ابي داود وغيره لكن اطلقا كانوا هم في ذلك الامر بل المشوه انما هي للنسبه للسنن هل فقط لانه في هذه طريقه له التقليد اعاقره فقد فعله ابو داود على انه قد ميز الضعيف عن غيره

بيانات

بيانات ضعفه وسكوته على ما هو صحيح فقد صححوا في نقله على ان بعضهم لما راه كثيرا ما بسكت على ما اسناده ضعيف توفق عن العلم يقتضي ضمه المذكور مطلقا لئلا يفرغ جوابه بحال العلم مع ان كلاهما ذلك قد ثبت عنه بالاسانيد الصحيحه المنفصله وحالته وورعه قاضيات البته بانه لا يخل بما التزمه وانه لا يأخذ الا بالاجود الا سيما وانما هو بصدد جمع اجاد الاحكام التي يمنع فيها النساء فلا معنى اذن لتوقف المقلد وكا في داود الزهدي وقول المتأهل النظر واللقا من تقليده فيما صححه او حسنه **فان قلت** فاحكمه ذكرهم للسند الضعيف اذ كانت قد صحح الحديث عندهم من جهة اخرى **قلنا** كان ذلك لان هذا السند الضعيف اعلا من غيره اولان منته اوضح وانما مع اتحاد المعنى اولان من غيره بطوله ومن الضعيف مختص يقتصر على موضع الفقه ففان اولان معانيه اكثر واجزل مع ثبوت اصلها اولان محضه انما ثبتت عندهم من الخارج ولم يجعل لهم الا بهذا السند والاحسن انما قامت بسور طوره ولغزتها في العلم غير ذلك وهو ذلك محتاج لتقرير في ذكر جمع ذكوة او تقرير في قوله نظورا او معنى لك من التمسك ووزن ما لداود ما يترتب ليقض ذلك في قوله وانه اذ انى سند كان في يلقون بيان صحة المتن وحسنه من حيث هو اجا لا كما داود او يقتضيه كما في زهدي فاحكام وظاهر كلام الفتح التام ان المتأهل تقليد من التزم الصحيح والحسن مطلقا وهو بعيد لا مشاع التقليد على المجتهد كلامهم ايضا بااله بل وكلامه ايضا الا انه لم يسمع له تقليد الا زهدي انما نضر على صحة وحسنه **فان** ليس الا احترام واحاديث الضعيف والاجماع من المستقر على صحته فانما اجتهادوا فقد فعلت معه واللام يجعل باحتمالها

ليس للمتأهل السند
في من كتب الحديث
صحيحها في ضعيفها
الا الضعيف كان
الاجماع على صحة
الصحيحين